

المحاضرة 2 - انتقاوه وَسَلَّمَ للكلام العفيف - السيرة النبوية -

المستوى الرابع - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعهم طوروا أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة علياء عطرة الشداد طيب يفوح لأهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الأمين. نبينا محمد وعلى الله وصبه أجمعين أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:40](#)

لمن درس سيرته وتأمل في أحاديثه يجد فيها ادباً جماً عظيماً مصداقاً لقول الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وهذه العفة في الحديث سمة وصفة بارزة في كلامه صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:10](#)

حتى ان الأطفال تجد كلامه مناسباً لهم عادة الان في الاعلام يقولون هذه المادة لا تصلح لمن هو دون الخامسة عشر او دون الثامنة عشر هذه للبالغين وهذه آآ بحضور الوالدين وهذه للأطفال - [00:01:46](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام ومن قبله كلام الله عز وجل لا يوجد اية حرج في ذكره علماء النفس وال التربية كلام جميل متوازن بينما هنالك من الكتب السماوية من لا يمكن ان يقرأ - [00:02:13](#)

ولا يتلى على اطفال على اسماع الاطفال او آآ اسماع الفتيات بعدم مناسبة هذا الكلام. اما كلام ربنا عز وجل فسبحان الله كلام النبي عليه الصلاة والسلام قمة في الادب - [00:02:36](#)

ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا تكلم عن امر فطري طبيعي لا تستقيم الحياة بدونه كان يستخدم الفاظاً مغایرة لما تعارف عليه الناس عندما كان يتحدث عن الجماع وما يحصل بين الرجل وامرأته وهو امر طبيعي - [00:02:55](#)

الان في افتتاح وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام أصبح اطفالنا يعرفون عنه اكثر منا ولا حول ولا قوة الا بالله والى الله المشتكي ومع ذلك نجد ان استخدام النبي عليه الصلاة والسلام للالفاظ - [00:03:21](#)

كان مختاراً بعناية فكان يستخدم لفظ العسيلة كما جاء في شأن امرأة اتت الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقد طلقها زوجها الاول ثلاثة طلقات فبانت منه بینونة كبرى وتزوجت اخر - [00:03:41](#)

كأنها لم ترتج معه فارادت ان ترجع الى زوجها الاول لكنها عرضت قصتها ومشكلتها بطريقة معينة ففطن لذلك النبي عليه الصلاة والسلام فقال لها لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة؟ لا حتى يذوق عسيلتك وتدوقي عسيلتك - [00:04:08](#)

لفظ جميل جداً وهو كنایة عن الجماع كان بإمكانه ان يقول لها عليه الصلاة والسلام الكلام المعروف لكنه استخدم هذا الاسلوب لعفته عليه الصلاة والسلام. كذلك هنالك لفظ المقارفة عندما - [00:04:34](#)

ماتت ابنته صلى الله عليه واله وسلم ورضي عنها وارادوا ان يدفنوها كان عليه الصلاة والسلام يشهد دفنهما فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة يعني من منكم لم يحصل منه جماع لاهله - [00:04:57](#)

فقام ابو طلحة فقال انا. قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها على الرغم من ان النبي عليه السلام موجود ومحرمها الذي هو عثمان زوجها موجود لكن السنة ان الذي ينزل في القبر يكون رجل بعيد عن ملاذ الدنيا - [00:05:23](#)

اقل قليل تلك الليلة. فلم يقارف ولم يقل عليه السلام من منكم لم يجامع لم يأت اهله وان كان يأتي اهله ايضاً لفظة يعني طيبة

وآافية لكن ما استخدم هذه الالفاظ عليه الصلاة والسلام - 00:05:46

ذلك لفظ الافضاء قال صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها فمسئلة الافضاء هو كنایة عن الجماع - 00:06:06

واراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يشبع على اولئك الذين ينشرون الاسرار الزوجية وخاصة اسرار الفراش عند الناس بطريقه فجة يعني آكربيه ما ينبغي لمسلم عفيف ان يفعل ذلك وان يتحدث عما يجري بينه وبين امرأته او المرأة تتحدث - 00:06:27

عما يجري بينها وبين زوجها في تلك الامور الحميمية الخاصة التي لا يجوز ان يطلع عليها احد مطلقا الا في حالات يعني نادرة اذا اضطر الانسان اظهارها لتبيين عيب في المرأة يستحق به فسخ النكاح لانهم غشوه او لامرأة - 00:06:53

تتحدث عن عجزه مثلا لاضطرارها اه لطلب الانفصال والفارق منه فهذه حالات نادرة شاذة لا حكم لها ولا في الاصل ان مسائل الزوجية والامور الحميمية ما يجوز مطلاقا الحديث فيها - 00:07:22

كذلك النبي عليه الصلاة والسلام عبر عن الجماع بقوله او لفظة الفراش وقال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح فادا لفظة الفراش هنا - 00:07:42

لم يدعوها الى الفراش يعني الى آآ السرير كي تنام. انما هو قرایة عن حاجته الطبيعية الى امرأته والى الجماع وهذا ايضا من آالالفاظ التي استخدمها الرسول عليه الصلاة والسلام في تبيين الاحكام الشرعية - 00:08:04

كذلك الاعراس كما في قوله لابي طلحة رضي الله عنه اعرستم الليلة فهذا نظير يعني آآ ان لم تخني الذاكرة عندما مات ابن لابي طلحة وقد تعب قبل ذلك ومرض - 00:08:24

فام سليم رضي الله عنها وارضاها وضعت الغلام وقد مات وضعت جسده وجثمانه في منزلة او في مكان من المنزل وتهيأت وتزينت حتى اكل طعامه وقع عليها ثم اخبرته فغضب عليه الصلاة والسلام فغضب رضي الله عنه - 00:08:45

قالت بعد ان آآ قضيت حاجتي منك تخبريني لماذا لم تخبريني من اول واحبر الرسول عليه الصلاة والسلام بما آآ صنعت وصنع. فكان الرسول قال اعرستم الليلة يعني هل وقع منكم ذلك - 00:09:08

ودعا لهم ان يبارك الله لهم في ليلتها وجاء به جاء منها بعدد كبير من حفظة كتاب الله وبمن يجاهد في سبيل الله. فيعني عدا راوي الحديث ويقول ببركة دعائه صلى الله عليه واله وسلم. اذا - 00:09:25

نتعلم من هذه الالفاظ النبوية العفيفه الجميلة ان المسلم ينبغي عليه ان يتخير افضل الكلام بعض الاخوة ربما اذا تحدث تحدث بكلام يملأ الفم وهذا خطأ يتخير الكلام المناسب العفيف الجميل. واذا اراد ان يتحدث في امر فلا بد ان يعني يحاول ان يغيره - 00:09:48

قدر الامكان بحيث يلطف وقع هذا الكلام فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فابقوا معنا فستانى لا تحاسدوا توجيه نبوى لعلاج افة من اخطر الالفاظ الاجتماعية والأخلاقية. فالحسد وان كان اصله في القلب - 00:10:18

من بغض لنعم الله على المحسود وتمني لزوالها عنه فانه غالبا ما تكون له امتدادات في الخارج. تدفع الحاسد الى البغي والظلم والاعتداء والايذاء والايقاع بالمحسود قال ابن القيم رحمة الله - 00:10:51

فالحسد يحمله بغض المحسود على معاداته والسعى في اذاه بكل ممكنا مع علمه بفضله وعلمه وانه لا شيء فيه يوجب عداوته الا محاسنه وفضائله ولهذا قيل الحاسد عدو للنعم والمكارم - 00:11:10

وكما نهى ديننا عن الحسد فقد وجه الى علاجه فامر الله تعالى بالاستعاذه به من شر الحاسدين. فقال في سورة الفلق حسد وجعل الايمان بالقضاء والرضا بما قدر من تفاوت الارزاق والملكات - 00:11:30

ركنا من اركان الايمان فقال. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ان بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضا سخر يا كما حض المؤمنين على البذل والعطاء والايثار والتراحم وهي المعاني التي تستأصل هذا الداء من القلوب - 00:11:53

فعلة الحسد ترجع الى افراط في الانانية. وحب للذات مع ضعف في الايمان بكمال حكمة الله تعالى. في توزيع الارزاق بين عباده وعلى المسلم اذا احس في نفسه بحسد تجاه اخيه الا يرضي بغيته او ظلمه. بل عليه ان يدافع عن عرضه ما استطاع - 00:12:22

وان يكثرا من الدعاء له بالخير والبركة. اذا كان الحسد خلقا مذموما. فان الغبط صفة محمودة وهي تمنى مثل ما للمغبوط من النعمة من غير ان يتمنى زوالها عنه. فان كانت في امور الدنيا فهي مباحة. وان كانت في [00:12:44](#) في امور الاخرة فهو مما حثنا الشرع على المنافسة فيه والمسابقة اليه. قال تعالى وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين [00:13:04](#) رجل اتاه الله قرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء [00:13:36](#) النهار السلام عليكم ورحمة الله النبي عليه الصلاة والسلام كان عفيفا في كلامه وهذا ملاحظ مكان لا يصرح بكثير من الالفاظ التي اعتادها الناس سمعها لان التحدث بها ربما يسيء الى اللادب العامة - [00:14:21](#) وهو ليس من طبعه عليه الصلاة والسلام وان كان الناس قد اعتادوا عليه كان يخبرنا عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لا يحب الفحش والتفحش قارن هذا بمن كلامه - [00:14:40](#)

قمة في السفاهة عندما تتحدث مع بعض الناس يعني كما يقولون بالعامية حديثهم وكلامهم في الحزام وما دون ذلك يتحدث بالفحش بالتمثيل بالتصريح بأمور يندى لها الجبين هذا ليس من طباع المؤمن لان المؤمن ليس بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش البذيع - [00:15:10](#) النبي عليه الصلاة والسلام يستخدم افضل الكلام واجمله. صلى الله عليه واله وسلم ولذلك المؤمن لابد ان يترك الالفاظ الموهمة او التي قد يعني آآآ سبب نوعا من الجفا وآآ عدم الارتباط عند السامع - [00:15:36](#) النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه ابو هريرة رضي الله عنه يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدرى - [00:15:48](#) اين باتت يده سبحان الله يعني يدي وبين حتش بيت تذهب مثلا الى بلد اخر ابدا الرسول عليه الصلاة والسلام يحدث العرب الاقحاح الذين يفهمون. ما من عربي يسمع الحديث الا ويفهم - [00:16:06](#) انه لا يدرى اين باتت يده اي ان يده ربما مرت على فرجه او على دبره او على تلك الاماكن كان بامكان الرسول ان يصرح وان يذكر ذلك لكنها العفة في الكلام - [00:16:22](#) هذا الكلام اذا خرج ما يؤذى احد عندما تسمع فانه لا يدرى اين باتت يده الناس ما يتضررون من ذلك بل ندرس اطفالنا في المراحل المتقدمة الابتدائية. هذا الحديث ويفهمونه ويعونه ولا نجد بأسا في ذلك - [00:16:46](#) بخلاف لو ذكر آآآ الفرج يعني صريحا مباشرة كذلك امرأة تأتي تتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام وتسأله عن الغسل اذا ارادت ان تغتسل من المحيض كيف تغتسل؟ فقال عليه الصلاة والسلام خذ فرصة من مسک فتطهري بها. خذ قطعة - [00:17:16](#) من قماش او من المنديل او من القطن وبها مسک فتطهري بها عام المفروض ان المرأة تفهم فقالت كيف اتطهري انت تسألين عن الغسل والرسول يخبرك عليه الصلاة والسلام قال تطهري بها - [00:17:40](#) عادت مرة ثانية كيف قال سبحان الله تطهري يعني ما يستطيع الرسول عليه الصلاة والسلام ان يتحدث مع امرأة في امور شخصية امور يعني آآآ خاصة بالنساء فسحبتها امنا عائشة وقالت لها وقلت لها تتبعي بها اثر الدم - [00:18:09](#) اذا علمتها الامر الذي تعرفه النساء فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستخدم الكلام ويختيره طيب النبي عليه الصلاة والسلام ربما صدر منه امر يشكل على البعض الان نحن قد رسمنا صورة وردية - [00:18:39](#) لكلامه صلى الله عليه واله وسلم ولعنة هذا الكلام وجماله وهذا لا مرية فيه مطلقا لكن تبي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بشر وانه خلال الثلاث وعشرين سنة - [00:18:58](#) من بعثته صلى الله عليه وسلم لم ينسب اليه امر يطعن في اخلاقه او في عفته او في كلامه صلى الله عليه واله وسلم الا ان اعداء الله ربما يتصدرون بعض الامور المشتبهة - [00:19:19](#) لكي يتبرروا الشبه والشكوك عند الناس فقد يصدر من النبي عليه الصلاة والسلام ما يصدر من البشر فربما سب احدا ربما شتم احدا ربما لعن احدا ربما جلد احدا فيأتون الى تلك الحالات القليلة التي تعد على اصابع اليدين واحدة - [00:19:40](#)

فيعظمونها ويكررونها رغبة منهم في الانتقاد منه صلى الله عليه واله وسلم. على سبيل المثال لا الحصر انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه يقول كانت عند ام سليم يتيمة - 00:19:50

طبعا ام سليم هي ام انس رضي الله عنها وكان عندها اطفال كان عندها عيال فرأى رسول الله عليه الصلاة والسلام اليتيم. اخ انس طبعا فقال انت هي لقد كبرتني لا كبر سنك - 00:20:05

لا كبر سنك هذه دعوة ان شاء الله ما تكبري ان شاء الله تظلي هكذا قزمة صغيرة فرجعت اليتيمة تبكي الى ام سليم تشتكي وخبرتها انه الان خلاص ما في ما امل ما حاكي. حاظل على ما انا عليه - 00:20:23

فذهب ام سليم نستوضح الامر من النبي عليه الصلاة والسلام. وهي مستعجلة فلما دخلت عليه قال ما لك يا ام سليم؟ قالت يا رسول الله ادعوت على يتيمي؟ الحين ام سليم ما صدق هذا الكلام - 00:20:42

ارادت ان تستوثق وقال وما ذاك يا ام سليم؟ قالت زعمت انك دعوت الا يكبر سنها ولا يكبر قرنها فضحك صلى الله عليه واله وسلم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت - 00:20:58

انما انا بشر ارضي كما يرضي البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربها بها منه يوم القيمة. رواه - 00:21:19

الله اكبر يعني حتى هذا الامر البشري الذي ما ينجو منه احد النبي عليه الصلاة والسلام حوله الى منقبة وفي صحيح مسلم احاديث كثيرة من هذا القبيل ان آآرجلين - 00:21:39

دخل على النبي عليه الصلاة والسلام فحدثه بما اغضبه سبها او لعنها فدخلت امنا عائشة وقالت ما لقي احد شر مما لقي هذان مما لقي هذين فقال وما ذاك؟ قالت انت دعوت عليهما يا رسول الله. فقال اما علمت اني اشترطت على ربي اني من سببته او شتمته او لعنته او جلته - 00:22:01

ان يجعلها الله له رحمة فاذا ما في منفذ ولا ممسك لا ولئك الضلال على نبينا عليه الصلاة والسلام بل من الاشياء التي يشنع الناس على نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:28

وهذا الامر يعني موجود في السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من تعزى بعزم الجاهليه فاعضوه هاني ابيه ولا تكتنوا ايش هذا الحديث حديث عجيب ولكن - 00:22:52

لدينا فاصل وبعدها نتحدث عنه باذن الله عز وجل نزيل تلك الشبهة عن اذهان بعض من استقرت في قلبه باذن الله عز وجل ترقبون لا شك ان الرياضة تكسب النشاط والحيوية. وتبني الجسم وتنقية وتحصنه من الاصابة بالامراض. كما - 00:23:19

انها علاج للاضطرابات النفسية والقلق والتوتر. وباب لملى الفراغ في النافع المفيد. وعلى الجانب الاخلاقي فهي تبني روح التعاون والمنافسة الشريفة واحترام الاخرين. والاصل في الرياضة الاباحة اما اذا كانت لاهداف وغايات محمودة كتنمية الجسم. وتنشيط النفس للقيام بالوجبات الشرعية - 00:24:00

ومجاهمة العدو. فانها ترتفع من مستوى الاباحة الى مستوى الاستحباب. ولان الاسلام منهج حياة. فقط قد وضع للرياضة ضوابط تعصمتها من الانحراف عن مقاصدها الاصيلية من هذه الضوابط مراعاة المقصود الحسن عند ممارستها. فقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

انما الاعمال بالنيات واجب ستر العورات. والبعد عن مواطن اثارة الغرائز عدم اشتتمال الرياضة على خطر محقق. او يغلب على الظن تتحققه. قال تعالى ولا تلقوه باليديكم الى التهلكة. وقال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. الا تلهي عن واجب شرعي كالصلاه - 00:24:55

والصيام بعد بها عن المكاسب المحرمة كالقمار والمراهنات. عدم الاختلاط بين الجنسين. الا يغلب فيها التعصب بان يبني عليها ولاء او براء. عدم ايقاع الاذى المقصود بالمخلوقات كاتخاذ الطيور اهدافا - 00:25:23

للتدريب او تعذيب الحيوانات او التحريرش بينها بقصد اللهو. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله

من المؤمن الضعيف وفي كل خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:43

هذا الحديث ثابت صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو الوحيد الذي قد يستخدمه المستشرقون والملحدة في الطعن في نبينا عليه الصلاة والسلام حديث من جملة الاحاديث قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم من - 00:26:20

يتعزى بعزم الجاهلية فاعضوه ولا تكونوا ايش معنى الحديث انه اذا سمعتم من يقوم بهذه المعصية الكبيرة العظيمة عند الله عز وجل وهي الانتساب الاعتزاء او التعزى الانتساب الى امور الجاهلية - 00:26:46

يا بني بكر انا من بني كذا. ويفتخرون بهاته وجماعته وقبيلته قال فاعضوه ولا تكونوا وفي رواية فاعضوه بهنى ابيه يعني قولوا له اعض او عض فرج ابيك - 00:27:13

والرسول قال ولا اه تكونوا يعني لا تستخدم التورية تقول فرج لا قل الكلمة الضخمة الكبيرة وهذه اللفظة لم تصدر عن النبي عليه الصلاة والسلام. ايش يعني؟ يعني النبي لم يقلها قط لاحد - 00:27:36

لكنه امر المسلمين ان يقولوها عقوبة من استخدم او وقع في تلك العظيم الكبيرة العظيمة بمعنى ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه سمع رجلا يقولها يعزم بعزم الجاهلية وانا من فلان وانا من الدولة الفلانية ونحن فعلنا وعملنا ويفتخرون على الاخرين - 00:27:53

فقال له اعض وذكر آلفاظة الفرج اه ابيك فقالوا ما عهندناك فحاشا يعني سبحان الله يا ابي انت احد الاربعة الذين امرنا ان نتعلم منهم القرآن كما امر عليه الصلاة والسلام - 00:28:18

وانت وانت ليهنهك العلم ابا المنذر. انت رجل عجيب من الصحابة. ما عهندناك فحاشا قال اني سمعت او انا امرنا بذلك النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الحديث اذا هذه اللفظة ليست فيها اي نوع من انواع الفحش انما هي عقوبة. ولذلك عندما قال عليه الصلاة والسلام كما يروى عنه ان - 00:28:35

البذاءة من الجفاء والجفاء في النار. البذاءة لمن صدرت منه بدون سبب اما المقابلة والعقوبة لذنب كبير كهذا الذنب فهذا امر شرعاً
فلا مطعن فيه ابداً في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. كما انه لا مطعن لاحد ابداً في - 00:29:00

كلامه مثلاً تلك اليتيمة لا كبرت سنك. هذا ليس فيه ابداً نوع من الدعاء عليها لانها ليست مستحقة له فاصبح دعاء لها وهذا نظير قوله عليه الصلاة والسلام تربت يمينك - 00:29:26

وكان عليه الصلاة والسلام لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً. اذا عتب على رجل قال له تربت جبينه. هذا من كلام العرب صفيحة رضي الله عنها عندما اه حاضت في حجة الوداع - 00:29:48

والرسول اراد ان ينفر وان يرجع قالوا له انها حاضت ولم تطف اي طواف الوداع. قال عقرة حلقاء عقرة يعني كأنها ذبحت حلقة كأنه حلق شعرها. هذا لا يقصد العرب لمعناه - 00:30:01

انما هي كلمة تقال عند آلة التذمر او عند آلة التشكي او نوع من انواع التأنيب لكن ليست هي دعاء بان تقتل وآلة توجأ عنقها او يحلق شعرها وقوله عليه الصلاة والسلام معاوية لا اشبع الله باطنك - 00:30:18

الرافضة يستغلون هذا الحديث ويقولون انه يعني آلة الكلام في معاوية معاوية من المؤمنين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من كتبة الولي لا يستطيع احد ان يطعن فيه الا منافق مغموس في النفاق - 00:30:41

اذا سمعت احد يطعن في معاوية بان طعن فاعلم انه منافق. وان طلع في شاشات التلفاز والقنوات الفضائية وضخموه وكبروه عن حجمه فهذا قزم ومعاوية عملاق رضي الله عنه وارضاه - 00:31:00

هذه الجملة مثلها مثل غيرها. انما هي منقوية لمعاوية وتبيان لقرب مكانته من النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا كلامه عليه الصلاة والسلام هو القدوة والاسوة والقمة في كل الكمال - 00:31:19

كان صلى الله عليه وسلم ربما اكده على كلامه بشيء من اليقين يعني كثيراً ما كان يقول لا والذى نفسي بيده فهذا فيه اظهار لعظمة الكلام وهذا فيه اظهار لانه يجوز للمسلم ان - 00:31:41

يحلف وان يقسم ولذلك جعل الله عز وجل كفارة اليمان وامرنا ان نحفظ ايماننا. فكان عليه الصلاة والسلام لا يقسم الا على امر هام.

يقول والذي نفسي بيده مثلاً كان يقول - 00:32:00

لان يأخذ احدكم حبه فيحترط الحديث يقول والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله الا جاء يوم القيمة واللول لون الدم الى اخره امور كلها يستخدم فيها عليه الصلاة والسلام الفاظاً معينة من القسم والذي نفسي بيده ويم الله - 00:32:17
اه لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ونحو ذلك. كذلك من خصائص كلامه عليه الصلاة والسلام وادبه في الكلام انه ربما استخدم لفظ الغائب فيما يصبح نسبته الى المتكلم - 00:32:37

فمثلاً هذا موجود في القرآن كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ما قال كتب الله عليكم القتال استخدم لفظ الغائب لان فيه كراهة عند المستمع وهو مسألة القتال والجهاد. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:32:58
اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني. وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها ما قال يا ويلتي شف هناك قال في الجنة وامورها الطيبة قال قدموني - 00:33:17
النبي يتكلم عن نفسه عليه السلام. اما وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها ما قال يا ويللي اين يذهبون بي؟ لا. قال يا ويلها اين يذهبون بها؟ وهذا من الادب - 00:33:35

انك لا تنسب الاشياء السيئة لنفسك بل انس بها الى ضمير الغائب وفي الصحيحين عندما عرض النبي عليه الصلاة والسلام على ابي طالب حتى قال ابو طالب اخر ما قال الرسول يعرض عليه الاسلام - 00:33:50
ويعني يحبه فيه. اخر شيء قاله ابو طالب وهذا لفظ الحديث. قال هو على ملة عبدالمطلب. ما قال انا مع انه ينقل كلامه وهذا الذي يعني يجعلونه بين علامات التنصيص عادة - 00:34:08

عندما ينقلون كلام النبي ادم ينقلونه بين علامات التنصيص كلامه هو الذي قاله حقيقة لكن هنا ما قال انا على دين كذا وكذا انما قال هو على دين عبدالمطلب وابي ان يقول لا الله - 00:34:25
الا الله كذلك كان عليه الصلاة والسلام يرفع صوته في اماكن رفع الصوت ويخفض صوته في اماكن خفض الصوت ما تحتاج الى ذلك. المقداد رضي الله عنه عندما نزل ضيفاً هو وصاحبته على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:41
او هو وصاحبته فجاء عليه الصلاة والسلام آآ وهم نائم قال المقداد فسلم تسلية يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم رواه الامام مسلم ما معنى ذلك؟ معنى ان الرسول عليه السلام ما دخل البيت والظيوف نائمون ويرفع صوته بالسلامة السلام بصوت عالي بحيث يوقظ الناس - 00:35:02

ابداً كان يتخير ومن ذلك ما تجده من بعض الناس اذا دخل المسجد اول ما يدخل من الباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حتى الذي يصلى يتشوش - 00:35:24
او يتشوش عليه هل الذي يقرأ القرآن يضطر الى قطع قراءته الذي يذكر الله عز وجل؟ يا اخي لماذا ترفع صوتك بالسلام نعم اذا دخلت ورأيت من تعرف سلم عليه بينك وبينهم - 00:35:41

اما ان تسلم على المسجد عامة فليس هذا من السنة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام هو افصح من نطق بالضاد بابي هو وامي وينبغي على المسلم ان يتعلم من احاديثه وكلامه وهديه وسمته ما ينفعه الله تعالى به في الدنيا وفي الآخرة - 00:35:54
هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلام. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اجمعين يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتربيه - 00:36:15 - 00:36:35